

أهم ما تضمنته كلمة السيد [#ابراهيم مراد](#) وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بمناسبة افتتاح أشغال لقاء الحكومة مع الولاية

✓ كرس السيد [#رئيس الجمهورية](#) انعقاد اللقاء بصفة دورية، بغية ضمان التنسيق المتواصل والعمل المنسجم، بما يسمح بتحقيق نجاعة أكبر في تنفيذ السياسات العمومية؛

✓ سنلتزم بتنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية اليوم كخارطة طريق يحرص كل واحد منّا، على مستوى مسؤولياته بتجسيد مضمونها دون أجل؛

✓ برنامج واسع للاستدراك التنموي بمناطق الظل، رصد له ما يفوق 341 مليار دج، سمح بتجسيد أكثر من 29 ألف مشروع، أي ما يعادل 98,7 %، كما مكنت الجهود المبذولة من تحقيق مؤشرات استثنائية لفائدة ما يقارب 6,2 مليون نسمة، على غرار ربط ما يفوق 580 ألف مسكن بشبكة [#المياه الصالحة للشرب](#)، وربط أكثر من 100 000 مسكن بشبكة [#الكهرباء](#)، فضلا على إعادة تأهيل وترميم 9000 كلم من الطرقات، وفتح 5000 كلم من المسالك بهذه المناطق؛

✓ المشاريع المحققة في ظرف قصير المدى، أبانت عن حجم الفارق التنموي المعتبر الذي عملنا على استدراكه، الأمر الذي يستوقفنا جميعا لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بتفادي أي اختلالات مماثلة مستقبلا؛

✓ سمح استحداث [#الولايات المنتدبة](#) السبع، بإطلاق ديناميكية تنموية جديدة تهدف إلى استدراك النقائص التي تشهدها، وضمان تكفل أفضل بشؤون ساكنتها؛

✓ يتواصل تدعيم هذه الولايات المنتدبة، بالموارد المادية والبشرية الضرورية لأداء مهامها على أكمل وجه، لاسيما من خلال الأغلفة المرصودة ضمن [#قانون المالية](#) لسنة 2025 لفائدتها، فسنباشر، دون أجل، نسق تنصيب المقاطعات الإدارية الأربعة الجديدة التي وافق مجلس الوزراء على اقتراح ترقيتها بحر هذا الأسبوع؛

✓ يساهم قطاعنا الوزاري في تدعيم متواصل لوتيرة [#التنمية المحلية](#) والتكفل بالإنشغالات المعبر عنها من قبل المواطنين، لاسيما عبر برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية الممولة بعنوان ميزانية الدولة، وكذا برامج التجهيز الممولة عن طريق صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية؛

✓ تم بعنوان هاذين البرنامجين رصد غلاف مالي إجمالي يقدر بـ 728 مليار دج، خلال الخماسي 2020-2024، سمح بتسجيل أكثر من 63.374 عملية تنموية ذات طابع جوارى؛

✓ سمح النمط التشاركي الجديد الذي تم تبنيه على المستوى المحلي، من تحديد أدق للاحتياجات وتوجيه أنجع للمشاريع التنموية، وذلك من خلال توسيع التشاور مع نواب [#البرلمان](#) بغرفتيه، وممثلي [#المجتمع المدني](#)، فضلا على التنسيق الدائم مع هيئة [#وسيط الجمهورية](#) ومختلف الهيئات الدستورية المستحدثة؛

✓ سجلنا تفعيل نشاطات المجلس التنفيذي للولاية، والذي أضحت جداول أعماله تعنى بدراسة مواضيع ذات صلة وثيقة بالوتيرة التنموية المحلية، وهي ديناميكية جديدة يتعين على السيدات والسادة الولاة، رفع وتيرتها، مدعومين في ذلك بالمساهمة النوعية لمختلف مسؤولي المصالح الخارجية؛

✓ إن مواصلة دعم التنمية المحلية واستدامتها يقتضيان ترسيخ ديناميكية اقتصادية، قائمة على تنمية القدرات المحلية، بما يعود بالقيمة المضافة على ساكنتها من خلال خلق الثروة ومناصب [#الشغل](#)؛

✓ شهدت الفترة الأخيرة انتعاشا محسوسا في وتيرة المشاريع الاقتصادية على المستوى المحلي، خصوصا بعد مراجعة المنظومة القانونية التي أسست لمبادئ [#العصرية](#) و [#الشفافية](#) والاستقرار القانوني؛

✓ ترافق السلطات المحلية هذا النسق من خلال تعزيز العرض العقاري ووضعه تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، فضلا على مواصلة عملية تطهير الحافطة الاستثمارية للمشاريع المدرجة في إطار المنظومة القانونية القديمة، والتي تشرف على متابعتها لجنة قطاعية رفيعة؛

✓ في إطار تنفيذ تعليمات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بتوسيع القدرات الوطنية لتخزين [#الحبوب](#)، تم إقرار برنامج وطني لإنجاز 30 صومعة لتخزين الحبوب كما كذلك الإنطلاق، تحت إشراف السيدات والسادة الولاة على إنجاز برنامج 350 مركز تخزين جوارى للحبوب بسعة إجمالية تقدر بـ 17 مليون و 500 ألف قنطار، حيث سيتم الشروع في استلام أولى هذه الهياكل خلال الأسبوع القادم ومع بداية السنة الجديدة، لاسيما على مستوى ولايات [#تيارت](#) و [#مستغانم](#) و [#سكيكدة](#) و [#الطارف](#)؛

✓ أثمر مسعى تكليف الولاة بالإشراف على المتابعة الميدانية للموسم الفلاحي لزراعة الحبوب على تذليل مختلف الصعوبات وتحقيق نتائج مرضية من خلال رفع الانتاج الوطني؛

✓ إن طموحات مواطنينا التنموية وتطلعاتهم للأحسن، تحفزنا دائما لمضاعفة الجهود، والعمل على تصور أنماط مبتكرة لتسيير مختلف مناحي الحياة العمومية؛

✓ مسألة التحكم في التوسع الحضري، وضمان جودة الإطار المعيشي من أهم التحديات التي تواجهنا خاصة على مستوى المدن الكبرى والأقطاب العمرانية الجديدة؛

✓ إن المواضيع المبرمجة خلال هذا اللقاء والتي تركز على خمسة (05) محاور كبرى، ستسمح للمشاركين بعد المناقشة والإثراء بالخروج بتوصيات ستسمح لنا، بمعالجة مكامن الصعوبات التي تفرضها التحديات المستجدة على مختلف الأصعدة؛

✓ كما سيسمح النقاش البناء على مستوى الورشات، بتقديم مقترحات تصب في مساعي تعزيز الجهود الوطنية.